

لسان الميزان

185 - عبد الله بن أحمد بن معروف قاضي القضاة املاً مجالس وروى عنه القاضي أبو يعلى ووثقه الخطيب لكنه معتزلي انتهى قال العتيقي كان له في كل سنة مجلسان يجلس فيهما للتحديث أول يوم من المحرم وأول يوم من رجب ولم يكن له سماع كثير وكان مجردا في مذهب الاعتزال وكان عفيفا نزها صلبا في القضاء لم ير مثله في نزاهته وعفته وقال الخطيب ولد سنة ست وخمسين وثلاث مائة وكان من أجداد الرجال وألباء الناس مع نخوته وجيد معرفة وفطنة وبصيرة ضاربا في الأدب بسهمه اخذا من علم الكلام بحظ مع عفة عن الأموال وهيبة ووسامة وطرف سمع محمد بن هارون الحضرمي والمحاملي ونحوهم .

186 - عبيد الله بن أحمد بن خدادبه بضم المعجمة وسكون الواو آخره موحدة مضمومة ثم هاء ليس للتأنيث يكنى أبا القاسم وكان جده مجوسيا وعني هو بالكتابة وتوفي البريد بنواحي الجبل في أيام المعتمد وكان راوية للأخبار له تصانيف منها المالك والممالك والندامى والجلساء واللهو والملهى والطبخ والشراب وكان يأتي في تصانيفه بالغرائب حتى قال بعضهم في شيء نقله عنه كذا زعم بن خدادبه وان يك كاذبا فعليه كذبه وأنشد له المرزباني شعرا وسطا وممن كذبه أبو الفرج الأصبهاني ويقال انه عبيد الله بن عبيد الله بن خدادبه